

اللباب في علل البناء والإعراب

وَأَمَّا أَوْ لَقَ فففيه قولان .

أحدهما أَنْزَّهَ أَفْعَلَ من الـوَلَقَ وهو السُّرْعَةُ ومنه قوله تعالى (إِذْ تَلَقَّوْنَهُ بِأَلْسِنَتِكُمْ) على قراءة مَنْ قَرَأَ بكسر اللام وتخفيف القاف وضمَّهَا ومنه قيلَ للأحمقِ أَوْ لَقَ لسرعته فعلى هذا لو سمَّيْتَ به لم تَمَرَّ فُهِ .
والقولُ الثَّانِي هو فَوَعَلَ والواو زائدة والدليلُ عليه قوله للمجنون مَأْ لَوْقُ ومُؤْ لَقَ على مَفْعُولٍ ومُفَوَّعَلٍ ويجوزُ أَنْ تكونَ من الـوَلَقَ أيضاً وتكونَ الهمزةُ مبدلةً من واوٍ كما أُبدلت واوُ أَوَّاصِلِ همزةً